

لقاء كلدو اشور مع الاب الفاضل افرام لحدو راعي كنيسة مار توما للسريان الارثوذكس السويدي

في زمن إن لم يكن من المستحيل فعلى أقل تقدير من الصعب أن نجد أحداً من أبناء مجتمعنا الكلداني السرياني الاشوري يطمح في حياته أن يعيش أهم و أنبل فترة من فترات الحياة البشرية ألا وهي الحياة الكهنوتية , أقولها و بصريح العبارة قلُّ من نجد أشخاصاً يحملون تلك الرغبة الداخلية القوية بأن يسلكون طريق الكهنوت هذا لا بل أن يقود الناس للسير في طريق الدين و الاستمرار فيه , و قد يتخيل للبعض منا إن حياة الكهنة مختلفة تماماً عن حياتنا من حيث التسهيلات و الإمكانيات التي تتاح لهم و الوصول الى ما يبغون إليه و بأبسط الطرق , بل على العكس فبرغم ما تحمله هذه الحياة (الحياة الكهنوتية) من مراحل و فترات روحانية جميلة و نقية ترافقها في الوقت ذاته صعوبات و حواجز يتعرض إليها الكهنة من المحيط أو البيئة التي يسكنوها أو التي يتعاملون معها و يبقى للأمر صعوبة بالنسبة لأي كاهن من حيث التعامل مع هكذا أمور لأنه من الصعب جداً أن يرد أو يجيب على تلك المواقف بسبب وضعه الديني و الاجتماعي (المحسوب عليه أصلاً) لأن لكل كلمة ينطق لسان حاله بها تُحسب لها حسابات عديدة و غلطة الشاطر بألف كما يقال , إنما في الجهة المقابلة من الحياة تستطيع أنت كشخص عادي أن تتصرف و بأية طريقة تناسبك و تعجبك و بأي أسلوب تترتاح إليه.



-الأب الفاضل افرام لحدو نرحب بك أجمل ترحيب على صفحات موقعنا www.chaldoashour.com التي تتقدم أسرته بالشكر الجزيل إليك و تقدر عالياً منحك هذه الفرصة للحوار معك و حبذا لو بدأت هذه الدردشة بسرود نبذة عن حياتك بدءاً من نشأتك و مراحل

دراستك وصولاً إلى الآن ؟

في البداية اود ان ارحب بكم واشكر جهودكم القيمة التي تبذلونها لنشر التوعية بين ابناء شعبنا. بأختصار شديد أنا الراهب افرام لحدو من مواليد القامشلي /سوريا عام.1976 مسيرتي بدأت منذ الطفولة ,حيث كنت دائم التردد على الكنيسة منذ الصغر ,في السابعة من عمري رسمت شماس في كنيسة القامشلي,وبعدها استمررت بتلقي تعليمي الاكاديمي بمراحله المختلفة,و درست ايضا الطقوس واللغة السريانية.ونلت شهادة الدبلوم في اللاهوت من الكلية اللاهوتية التابعة لبطريركية السريان الارثوذكس في دمشق.

في عام 1998 انتشحت الاسكيم الرهباني,وبعدها تدرجت بالمراتب الكهنوتية,حيث نلت الصليب المقدس.ومنذ عام 1999 خدمت الرب حيث دعاني لخدمته فانتقلت للخدمة في دول ومراكز عديدة اذكر منها

دير مار افرام السرياني هولندا
خدمة كهنوتية في بروكسل بلجيكا
رعية مار افرام اسويسرة
سكرتير للنياحة الباطريركية السريانية السويد
خدمة رعوية في مدينة القاهرة امصر
والآن ان اخدم الرب ورعيتي في كنيسة مار توما للسريان الارثوذكس في مدينة لينشوبنك السويد

-أبونا ممكن ان تذكر لنا اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها الشخص لكي يكون مؤهلا للدخول في سلك الرهبة او الكهنوت.

الدخول في هذا المجال اشبه ما يكون بدعوة من الرب حيث يجد الانسان في نفسه رغبة واندفاع ذاتي لخدمة الرب,اضافة الى صفات اخرى يتمتع بها اي شخص عادي على رأس هذه الصفات ان يكون الشخص متواضع,بالاضافة الى مستوى مقبول من التعليم لكي يستطيع اكمال دراساته اللاهوتية فيما بعد

-أبونا ممكن ان تعطينا نبذة مختصرة عن تاريخ الكنيسة السريانية.

ولادة الكنيسة السريانية الارثوذكسية بداعت مع ولادة السيد المسيح منذ مايقارب الفين عام وهي الاولى وام الكنائس وفي القرن الثالث تقريبا بداعت الانشقاقات * لاسباب* تفسيرية* ولاهوتية. ولكن في الوقت الحالي فان رؤساء جميع الطوائف يدعون الى وحدة هذه الكنائس.

-أبونا نسمع كثيرا عن اقامة مؤتمرات وصلوات من اجل وحدة الكنائس,فما هي حقيقة هذا المشروع ,هل هو حبر على ورق ام هناك خطوات فعلية تتخذ في هذا الاتجاه

كما ذكرت سابقا فان رؤساء مختلف الطوائف يدعون الى وحدة الكنيسة ويبدلون جهودا كبيرة في هذا الاتجاه

اكيد ان هذا المشروع ليس مجرد حبر على ورق وهناك فعلا اجتماعات قد تكون شبه دورية تقام كل

ثلاثة اشهر او سنة يلتقي خلالها رؤساء مختلف الطوائف لمناقشة وتقريب وجهات النظر اللاهوتية. وهناك حاليا بيانات مشتركة تصدر عن كنائس ذات رئاسات مختلفة, مثل السريان الارثوذكس والارمن الارثوذكس والاقباط الارثوذكس وكذلك حاضرة الفاتيكان تصدر بيانات مشتركة مع الكنائس الارثوذكسية.

-ممكن تزويدنا باحصائية عن رعيتم في كنيسة مار توما ,وفي دولة السويد.

ان رعية كنيسة مار توما ينضوي فيها ما يقارب الستون عائلة , العوائل تعود لاصول تركية وسورية وعراقية ويعيش في دولة السويد مايقارب الثمانون الف من ابناء طائفتنا, وايضا يعودون لنفس الاصول المذكورة.

-ماهي نشاطاتكم الكنسية.

بالاضافة الى قيامنا بالتقديس في كافة الاعياد والمناسبات الدينية, نقيم في الساعة التاسعة من صباح كل يوم سبت قداس الهي, ومن النشاطات الاخرى نقيم كل خمسة عشر يوم ندوة دينية لتعريف ابناء الرعية بتاريخ الكنيسة وشرح للاسرار المقدسة والدعوة هي عامة للجميع, وتقام هذه الندوات في قاعة بابلون التي هي قرب الكنيسة كما نقوم بعمل سكيچ عند الاحتفال باي مناسبة دينية (مشهد تمثيلي يعبر عن المناسبة الدينية المحتفل بها) وكذلك نقوم بتدريس اللغة السريانية ثلاثة ايام في الاسبوع وعندنا فرقة كورال تتألف تقريبا من ثلاثين شاب وشابة ونحن الان بصدد التحضير لاقامة مخيم للشبيبة في الصيف القادم انشاء الله

-ماهي اللغة المستخدمة في التقديس والوعظ.

نحن نحاول التواصل مع جميع ابناء الرعية وايصال كلمة الرب للجميع لذلك نقيم القداس والوعظ باللغتين السريانية والعربية

-كيف تقيم الالتزام الديني لشعبنا المسيحي الموجود في السويد.

نلاحظ قلة تردد ابناء شعبنا المسيحي الموجود في اوربا عموما على الكنائس رغم ما يتوفر لهم من حرية وأمان لأداء شعائرهم الدينية, مقارنة الى ما موجود في بلادنا في الشرق الاوسط وفي العراق خصوصا وما يتعرض له شعبنا المسيحي هناك من اضطهاد عنصري.

-ماهي برأيكم اسباب عزوف الكثير من المسيحيين عن الحضور الى الكنيسة.

ان كل انسان بغض النظر عن مكان وجوده او مكانته الاجتماعية محتاج الى وجود الله في حياته .لكن
للاسف ان الكثير منا لايتذكر الله سوى في اوقات الضيق والشدة.
انا اعتقد انه ليس هناك اسباب حقيقية لعدم الحضور الى الكنيسة.
فمثلا بعض الاشخاص يعطل عدم حضوره الى الكنيسة لخلاف شخصي مع الكاهن او احد اعضاء
المجلس في الكنيسة ,وهذه ليست اسباب مقنعة.
فأن الكنيسة ليست ملكا لأحد بل هي بيت الرب.
وهناك طبعاً اسباب اخرى تتمثل بعدم توعية الشباب على حب الله والكنيسة داخل الاسرة وهذه
المسؤولية تقع على عاتق الوالدين
كما ان للاندية الاجتماعية دور كبير في مثل هذه التوعية
وللكاهن وقدرته على التواصل مع رعيته ايضاً دور كبير في جلب ابناء الرعية الى الكنيسة.

-ما هو موقف الكنيسة من الزواج المدني.

الكنيسة ضد ما يعرف بالزواج المدني تماماً,وتتعامل معه بأعتباره زنى.
ولكن هناك حالات خاصة لامجال لذكرها هنا تتعامل معها الكنيسة بشكل مختلف.

-هل للكنيسة اي موانع للزواج بين ابناء الطوائف المختلفة لشعبنا المسيحي.

ابدا ليس للكنيسة اي مانع في مثل هذه الزيجات بل العكس نحن نشجع مثل هذه الزيجات لانها تعمل
على الترابط والتلاحم بين ابناء شعبنا
ونحن لانمنح اي اسرار مقدسة مثل الزواج او العماذ لاي شخص خارج رعيتنا الا بعد الاتصال بالكاهن
المسؤل عليه في رعيته واخذ موافقته.

-ماهو رأيكم بتسييس المواعظ الكنسية.

هذا خطأ كبير وانا ضد هذا الاتجاه تماماً .ان واجب الكاهن الاساسي هو واجب روحي .ولكن هذا
لايمنع بان نطالب بحقوق ابناء شعبنا من خلال رئاساتنا الدينية وان نشجع وندعم كل من يطالب
بحقوقنا المسلوبة.

-الاب الفاضل كان بودنا ان لاننهي هذا الحديث المشوق والرائع معكم الا أن الختام لايد منه ,والأجمل
ان تختتم حضرتكم لقاءنا هذا وتجعل ختامه مسكاً,ونشكركم مرة ثانية على هذه الفرصة الثمينة.

في الختام كما في البداية اتوجه بالشكر لجهودكم
ومن خاللكم اود ان اقدم كلمة اخيرة الى ابناء شعبنا المسيحي بأن يتكاتفوا ويتكافلوا وينبذوا الفرقة
وان يفوتوا الفرصة على الغرباء للتدخل في امورهم وان يتواصلوا مع بعضهم البعض دائماً.كما قال
الرب له كل المجد

احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم
وليكن الرب معنا جميعا.....امين



www.chaldoashour.com



www.chaldoashour.com



www.chaldoashour.com



www.chaldoashuor.com

أجرى اللقاء كل من

(روني كوركيس موشي (اسيريان

لالو فاروق